

رقيقةُ القلبِ نقيةٌ ، كأنها الورُدُ في هيئة

صبيةٌ.. الشاعر التونسي منير بن صالح

ميلاد

Category : شعر

2025 أبريل، written by www.Mbsmgroup.tn | 20



رقيقةُ القلبِ نقيةٌ،
كأنَّها الورُدُ في هيئةٍ بشرِّيَّةٍ.
يمشي التَّسْبِيمُ على خُدُّها،
فتخجلُ الشَّمْسُ مِنْ طلْتِها البهيةُ.
تحكي العَيْونُ عن الأَسْرَارِ،
وهي يغفوَّةٌ تبَثُّ الْقَصِيدَةَ الشَّفْوَيَّةَ.
كأنَّها مِنْ ضَوءِ الْقَمَرِ صَيَّغَتْ،
أو مِنْ الْوَانِ الْحِكَايَاتِ الْخِيَالِيَّةِ.
وفي خُطَاطِهَا هَمْسُ السَّمَاءِ،
كأنَّها نَجْمَةٌ تَسِيرُ عَلَى مَهْلٍ خَفِيَّةً.
ضَخْكُتْهَا لَحْنُ مِنَ الْفَجْرِ،
يُحِبِّي الْفُؤَادَ بِنَعْمَةِ أَبْدِيَّةٍ.
وإِذَا تَكَلَّمَتْ، صَمَتَ الزَّمَانُ،
وأَصْعَتَ الْأَرْوَاحَ لِحَكْمَةِ طُفُولِيَّةٍ.
تحملُ الْحُبَّ فِي نَظَرَاتِهَا،
وتوَزَّعَهُ كَالْعَطْرِ فِي نُسْخَةِ سَمَاءِ وَيَّهٍ.
هي الْحِكَايَةُ جِينَ ثُرَوى،
وهي الْبِدَايَةُ فِي كُلِّ نَهَايَةِ خَفِيَّةٍ.
صَوْتُهَا مُوسِيقَى مِنَ الْغَيْمِ،
ولَمْسَتْهَا تُشَبِّهُ النَّسْمَةَ الرَّبِيعِيَّةَ.
يا زَهْرَةُ تَبَتَّتْ فِي القلبِ،
وأَزْهَرَتْ فِي دُنْيَايِّ أَمْنِيَّةٍ وَرَدِيَّةٍ.
لَكِ السَّلَامُ مِنْ قلبي العاشقِ،
فَأَنْتِ لِلْخُسْنِ قَصِيدَةٌ أَبْدِيَّةٌ.

الشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد وتراث 2004

رقيقةُ القلبِ نقيةٌ،

كأنَّها الورُدُ في هيئةٍ بشرِّيَّةٍ.

يَمْشِي النَّسِيمُ عَلَى خَدَّهَا

فَتَخَجَّلُ السَّمْسُ مِن طَلْتِهَا الْبَهِيَّةُ

تَحْكِي الْعُيُونُ عَنِ الْأَسْرَارِ

وَهِيَ بِعَفْوِيَّةٍ تُبْثِتُ الْقَصِيدَةَ الشَّفْوِيَّةَ

كَانَهَا مِنْ صَوْءِ الْقَمَرِ صِيَغَتْ

أَوْ مِنْ أَلْوَانِ الْحِكَائِيَّاتِ الْحَيَالِيَّةِ

وَفِي حُطَاطَهَا هَمْسُ السَّمَاءِ

كَانَهَا نَجَمَةٌ تَسِيرُ عَلَى مَهْلٍ حَفِيَّةً

صِحْكُثَهَا لَحْنٌ مِنَ الْفَجْرِ

يُحِبِي الْفُؤَادَ بِنَعْمَةٍ أَبَدِيَّةٍ

وَإِذَا تَكَلَّمَتْ، صَمَتَ الرَّمَانُ

وَأَصَغَتِ الْأَرْوَاحُ لِحِكْمَةٍ طُفُولِيَّةً

تَحْمِلُ الْحُبَّ فِي نَظَرَاتِهَا

وَتُوزَّعُهُ كَالْعَطْرِ فِي نُسْخَةٍ سَمَاوِيَّةٍ

هِيَ الْحِكَايَةُ حِينَ تُرَوَى
وَهِيَ الْبِدَايَةُ فِي كُلِّ نِهايَةٍ حَفِيَّةٌ

صَوْتُهَا مُوسِيقٌ مِنَ الْعَيْمِ
وَلَمْسَتُهَا تُشِبِّهُ التَّسْمَةَ الرَّبِيعِيَّةَ

يَا زَهَرَةً نَبَتَتْ فِي الْقَلْبِ
وَأَزْهَرَتْ فِي دُنْيَايَ أُمِّيَّةً وَرِدِّيَّةً
لَكِ السَّلَامُ مِنْ قَلْبِي العَاشِقِ
فَأَنْتِ لِلْخُسْنِ قَصِيدَةُ أَبَدِيَّةٍ

الشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد وتر Yates 2004



رقيقةُ القلبِ نقيةُ،
كأنها الوردةُ في هيئةٍ بشرَّيةٍ.
يمشي التسليمُ على خدها،
فتخجلُ الشمسُ من طلتها البهيةُ.
تحكي العيونُ عن الأسرارِ،
وهي يغفوَّةٌ تبتُّ قصيدة الشفويةُ.
كأنها من ضوءِ القمرِ صيغتْ،
أو من ألوانِ الحكاياتِ الخياليةِ.
وفي خطاهَا همسُ السماءِ،
كأنها نجمةٌ تسيرُ على مهلٍ خفيفٍ.
ضبخكتها لحنٌ من الفجرِ،
يحيي الفؤادَ بتنعمةٍ أبديةٍ.
وإذا تكلمتْ، صمتَ الزمانُ،
وأصعدتَ الأرواحَ لحكمةٍ طفوليةٍ.
تحملُ الحبَّ في نظراتها،
وتوزعُ كالعطرِ في نسخةٍ سماويةٍ.
هي الحكايةُ حين تروى،
وهي البدايةُ في كلِّ نهايةٍ خفيفَةٍ.
صوتها موسيقى من الغيمِ،
ولمستها تشبَّهُ التسمةُ الريبيعةُ.
يا زهرةً تبتُّ في القلبِ،
وأزهرتْ في دنيايِّ أمنيةً ورديةً.
لك السلامُ من قلبي العاشقِ،
فأنتِ للحسنِ قصيدةٌ أبديةٌ.

الشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد وتراث 2004